بيان : المجلس الوطني السوري يرحب بطرد سفراء النظام من عواصم العالم الكبرى / ويحي المشاركة الواسعة لدمشق في الإضراب العام

المجلس الوطني يرحب بطرد سفراء النظام وممثليه في ٦ من الدول السبع الكبرى في العالم أمريكا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وكندا وإيطاليا إضافة إلى كل من استراليا، وإسبانيا وبلغاريا والبرتغال وسويسرة في إطار الردّ الدولي على مجازر النظام السوري في الحولة وحماة وحمص.

إن المجلس الوطني السوري يعلن دعمه الكامل لتلك الخطوات التي يتوقع أن تنضم إليها عاجلاً دول أخرى، ويحث المجتمع الدولي على قطع العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع النظام السوري وإبعاد جميع ممثليه، كما يحث تلك الدول، وخاصة أصدقاء الشعب السوري، على سحب دبلوماسيتهم وممثليهم من دمشق لإكمال طوق العزلة على النظام الذي يحاول استثمار ما تبقى من علاقات وتوظيفها لصالحه.

إن قطع العلاقات الدبلوماسية وفرض عقوبات اقتصادية صارمة على النظام جزءٌ أساسي من التحركات السياسية المطلوبة رداً على المجازر المروعة التي يرتكبها النظام المجرم، وتأكيداً على جدية المجتمع الدولي في اتخاذ إجراءات فاعلة، وفي المقدمة منها السعي لدى مجلس الأمن لإصدار قرار تحت الفصل السابع يتيح استخدام القوة اللازمة لمنع عمليات الإبادة والقتل التي تنفذها كتائب النظام وميليشياته المسلحة والتي تشير الدلائل إلى احتمال توسعها في الأيام القادمة، ويعبر المجلس الوطني عن تقديره لجهود كافة الدول التي تتخذ الخطوات المساندة لشعبنا والداعمة لثورته من أجل الحرية والكرامة والتي تعمل على حفظ دماء السوريين وحمايتهم من بطش النظام وإرهابه.

على صعيد آخر يحي المجلس الوطني السوري المشاركة الواسعة لأهل عاصمتنا الخالدة دمشق في الإضراب العام الذي شهدته سورية للتعبير عن الغضب من ارتكاب النظام المجرم لمجزرة الحولة، وللعديد من الفظائع في طول البلاد وعرضها. فمنذ أول مظاهرة في 15 آذار 2011 انطلقت من أمام جامع الأموي مخترقة سوق الحميدية وصولاً إلى الحريقة مؤذنة ببداية الثورة السورية, وصدى صوت نداء " الله - سوريا- حرية وبس " يرن في جنبات أسواق دمشق وقلبها التجاري, ومن يومها وأهل هذه الأسواق يعيشون روحية صيحة " الشعب السوري ما بينذل "التي أرعبت النظام, ومنذ ذلك التاريخ وعلى مدى أكثر من خمسة عشرة شهراً والتفاعل مع ثورة الشعب يختلج بالنفوس ولا يؤخر انفجاره إلا صلف النظام وإجرامه المفرط. لكن مع قتل أشقائهم بوحشية القرون الوسطى وتتالي ارتكاب المجازر بحق النساء والأطفال من مجزرة كرم الزيتون إلى مجزرة الحولة, كان لا بد من أن يقول تجار دمشق كلمتهم, والتي سوف يشاركهم فيها لاحقاً معظم تجار سوريا ممن اكتووا بنار ونهب النظام المافيوزي الذي أمسك بمقدرات البلاد.

إن مشاركة القلب التجاري لدمشق في الإضراب ومشاركة عشرات الآلاف بالتظاهر في حلب، وتضييق طوق العزلة الدولية على النظام، إنجازات مهمة تحسب للثورة السورية المتواصلة، سوف يكون لها تداعيات مهمة في المستقبل القريب, تتمثل بتعجيل لحظة انكسار هذا النظام المجرم وانتصار ثورة الشعب السوري

النصر القريب لثورة الشعب السوري والمجد والخلود للشهداء الذين يروون بدمائهم زهور الحرية

المجلس الوطني السوري

٢٩ مايو أيار ٢٠١٢